

تأليف: عباس عبد الرزاق



التحقيق المحاسبية

والنزاع الضريبي

من خلال عملية الرقابة الجبائية
على ضوء التشريع الجبائي الجزائري و المقارن

تقديم الأستاذ: علي بساعد

إسناد مشارك بالمدرسة الوطنية للضرائب

إسناد مشارك بالمدرسة العليا للقضاء

طبعة جديدة مزيّدة ومنقّحة



الفهرس

المقدمة العامة 11

الفصل الأول

الإطار القانوني المتعلق بعملية التحقيق الجبائي

18	مقدمة الفصل الأول:
19	المبحث الأول: عموميات حول التحقيق المحاسبي الجبائي
19	المطلب الأول: مفهوم التحقيق الجبائي وأشكاله
19	الفرع الأول: تعريف التحقيق الجبائي ومبرراته
20	الفرع الثاني: أشكال التحقيق الجبائي
22	المطلب الثاني: أهداف التحقيق الجبائي
23	الفرع الأول: الأهداف العامة
23	الفرع الثاني: الأهداف الخاصة
24	المطلب الثالث: مفهوم التحقيق المحاسبي وأعوان التحقيق
25	الفرع الأول: مفهوم التحقيق في المحاسبة
25	الفرع الثاني: أعوان التحقيق
28	المطلب الرابع: هياكل التحقيق الجبائي
28	الفرع الأول: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية
29	الفرع الثاني: مصلحة البحث والمراجعات
30	المبحث الثاني: صلاحيات وحقوق الإدارة الجبائية
31	المطلب الأول: حق الإطلاع
31	الفرع الأول: مبدأ حق الإطلاع
32	الفرع الثاني: الخاضعين لحق الإطلاع
34	الفرع الثالث: العقوبات

35	المطلب الثاني: حق المراقبة
35	الفرع الأول: طلب التوضيحات والاستفسارات
36	الفرع الثاني: حق المباشرة في التحقيق المعمق
36	المطلب الثالث: حق الاستدراك
37	المطلب الرابع: حق المعاينة
39	المبحث الثالث: واجبات المكلف بالضريبة
39	المطلب الأول: الالتزامات المحاسبية
39	الفرع الأول: مسك الدفاتر المحاسبية
41	الفرع الثاني: حفظ الدفاتر المحاسبية ووسائل الإثبات
41	المطلب الثاني: الالتزامات الجبائية
41	الفرع الأول: التصريح بالوجود
42	الفرع الثاني: التصريح الشهري أو الفصلي برقم الأعمال
43	الفرع الثالث: التصريح السنوي للعوائد والأرباح
43	الفرع الرابع: التصريح بإيقاف النشاط أو الوفاة
44	الفرع الخامس: التزامات متعلقة بتقديم التعريف الإحصائي
44	المبحث الرابع: حقوق وضمانات المكلف بالضريبة
45	المطلب الأول: ضمانات ممنوحة للمكلف بمقتضى حق الرقابة
45	الفرع الأول: إرسال الإشعار بالتحقيق، وميثاق المكلفين بالضريبة
46	الفرع الثاني: حق الاستعانة بمستشار
47	الفرع الثالث: عدم تجديد التحقيق
48	الفرع الرابع: تحديد مدة التحقيق بعين المكان
50	الفرع الخامس: السر المهني
51	المطلب الثاني: الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة بمقتضى إجراء التقويم
51	الفرع الأول: حق طلب النتائج المترتبة على قبول التقويمات
52	الفرع الثاني: حق الرد
52	الفرع الثالث: الخصم التسلسلي
53	الفرع الرابع: التقادم
53	الفرع الخامس: حق الطعن
56	خاتمة الفصل الأول

الفصل الثاني

الإجراءات الأولية لعملية التحقيق المحاسبي

58	مقدمة الفصل الثاني
59	المبحث الأول: إعداد، تنفيذ ومراقبة برامج التحقيق
59	المطلب الأول: اقتراح برامج التحقيق
60	الفرع الأول: اقتراح ملفات التحقيق
61	الفرع الثاني: معايير اختيار الملفات
62	المطلب الثاني: إعداد برامج التحقيق
62	المطلب الثالث: تنفيذ برامج التحقيق ومراقبتها
65	المبحث الثاني: التحضير للتحقيق المحاسبي
66	المطلب الأول: سحب وفحص الملفات الجبائية
66	الفرع الأول: الضرائب المباشرة
68	الفرع الثاني: الرسم على رقم الأعمال
69	المطلب الثاني: إعداد الوثائق التحضيرية
70	الفرع الأول: دراسة مقارنة للميزانيات
71	الفرع الثاني: فحص حسابات النتائج
72	الفرع الثالث: تصريحات الأجور
73	الفرع الرابع: دراسة الوثائق التقنية
73	المطلب الثالث: الإطلاع على المعلومات من مصادر خارجية
74	الفرع الأول: الممولون
74	الفرع الثاني: الزبائن
74	الفرع الثالث: البنوك والمؤسسات البنكية
75	الفرع الرابع: مصالح الجمارك
75	الفرع الخامس: المديريات التجارية والمصالح الأخرى
76	المبحث الثالث: الشروع في التحقيق
76	المطلب الأول: الإشعار بالتحقيق
77	الفرع الأول: مستلم الإشعار بالتحقيق (المعني بالأمر)

78	الفرع الثاني: مضمون الإشعار بالتحقيق
79	الفرع الثالث: المراقبة المفاجئة
79	المطلب الثاني: التدخل بعين المكان
79	الفرع الأول: الاتصال الأولي مع المكلف بالضريبة
80	الفرع الثاني: تحصيل وجمع المعلومات
83	الفرع الثالث: نهاية عملية التحقيق بعين المكان
84	المبحث الرابع: إجراءات ما بعد التقويم
85	المطلب الأول: التبليغ التمهيدي بنتائج التحقيق
86	الفرع الأول: المعنى بالتبليغ
86	الفرع الثاني: محتوى التبليغ
86	الفرع الثالث: أسباب وأهمية التبليغ
87	المطلب الثاني: رد وإجابة الخاضع للتحقيق
87	الفرع الأول: الرد خلال الآجال
88	الفرع الثاني: الرد خارج الآجال
88	الفرع الثالث: غياب الرد
88	المطلب الثالث: التبليغ بالوضع النهائي للإدارة الجبائية وإقفال عملية التحقيق
89	الفرع الأول: دراسة إجابة المكلف
89	الفرع الثاني: تحرير التبليغ النهائي
90	الفرع الثالث: إصدار الأوردة وتحرير التقرير النهائي
90	الفرع الرابع: كتابة التقرير النهائي
92	خاتمة الفصل الثاني

الفصل الثالث

تقنيات الفحص والبحث الحاسبيين عن الغش الجبائي وإعادة تشكيل

رقم الأعمال

94	مقدمة الفصل الثالث
95	المبحث الأول: عموميات حول الغش الجبائي وأساليبه
95	المطلب الأول: تعريف الغش الجبائي، وتصنيفاته
95	الفرع الأول: تعريف الغش وعناصره

98	الفرع الثاني: تصنيفات الغش الضريبي
100	المطلب الثاني: تعريف التهرب الضريبي وأنواعه
100	الفرع الأول: تعريف التهرب الضريبي
101	الفرع الثاني: أنواع التهرب الضريبي
102	المطلب الثالث: طرق وأساليب الغش والتهرب الضريبيين
103	الفرع الأول: الغش عن طريق التحايل المحاسبي
109	الفرع الثاني: الغش والتهرب عن طريق العمليات المادية والقانونية
111	المطلب الرابع: طرق تقدير الغش الجبائي
112	الفرع الأول: عن طريق قدرة الأداء الجبائية
113	الفرع الثاني: عن طريق الإعفاءات الخاصة
113	الفرع الثالث: عن طريق التحقيق الجبائي
114	المبحث الثاني: فحص المحاسبة من حيث الشكل
115	المطلب الأول: وجود محاسبة كاملة ومنتظمة
115	الفرع الأول: الدفاتر والوثائق الإيجابية المنصوص عليها في القانون التجاري
	الفرع الثاني: مسك المحاسبة وفقا لشروط وكيفيات تطبيق
119	المخطط المحاسبي الوطني
120	المطلب الثاني: وجود محاسبة دقيقة
120	الفرع الأول: فحص ميزاني الجرد والمراجعة
121	الفرع الثاني: المطابقة بين الوثائق التبريرية والمستندات المحاسبية
122	المطلب الثالث: وجود محاسبة مقننة (صادقة)
122	الفرع الأول: المبيعات، الخدمات والأشغال
123	الفرع الثاني: المشتريات، المصاريف والأعباء
124	الفرع الثالث: المخزونات وأشغال قيد التنفيذ
125	المبحث الثالث: فحص المحاسبة من حيث المضمون
125	المطلب الأول: المراقبة من خلال المعطيات المحاسبية
125	الفرع الأول: مراقبة المشتريات
128	الفرع الثاني: مراقبة لمخزون
131	الفرع الثالث: مراقبة المبيعات
131	المطلب الثاني: فحص حسابات الميزانية

132	الفرع الأول: فحص حسابات الأصول
145	الفرع الثاني: فحص حسابات الخصوم
154	المطلب الثالث: فحص حسابات النتائج والتسيير
154	الفرع الأول: حساب بضائع مستهلكة
155	الفرع الثاني: حساب مواد ولوازم مستهلكة
155	الفرع الثالث: حساب منتجات وأشغال قيد الإنجاز
155	الفرع الرابع: حساب المبيعات والإيرادات الأخرى
156	الفرع الخامس: حساب تكاليف الإنتاج والأعباء المخفضة
157	الفرع السادس: حساب تكاليف استثنائية
157	الفرع السابع: حساب الأرباح الاستثنائية
158	المبحث الرابع: نتائج الفحص المحاسبي
158	المطلب الأول: قبول أو رفض المحاسبة
158	الفرع الأول: حالة قبول المحاسبة
158	الفرع الثاني: حالة رفض المحاسبة وشروطها
162	المطلب الثاني: نتائج رفض المحاسبة
163	الفرع الأول: الإجراء الحضوري
163	الفرع الثاني: التقدير التلقائي للضريبة
166	المطلب الثالث: طرق إعادة تأسيس رقم الأعمال
166	الفرع الأول: إعادة تأسيس رقم الأعمال انطلاقاً من العناصر المادية
168	الفرع الثاني: إعادة تأسيس رقم الأعمال انطلاقاً من الإيرادات والفوترة
169	الفرع الثالث: إعادة تأسيس رقم الأعمال انطلاقاً من أعباء الإنتاج
169	الفرع الرابع: طرق أخرى لإعادة تأسيس رقم الأعمال
172	خاتمة الفصل الثالث

الفصل الرابع

النقاط النزاعية المثارة بمناسبة عملية التحقيق المحاسبي

174	مقدمة الفصل الرابع:
175	المبحث الأول: مفهوم المنازعة الضريبية وتصنيفاتها
175	المطلب الأول: مفهوم المنازعة الضريبية

المطلب الثاني: التصنيف حسب طبيعة الضريبة المنازع فيها	176
المطلب الثالث: التصنيف وفقا للمصلحة المعنية بالقرار المطعون فيه	176
المطلب الرابع: التصنيف وفقا لطبيعة النزاع	177
المبحث الثاني: منازعات التحقيق المحاسبي من حيث الشكل	178
المطلب الأول: منازعات التحقيق المرتبطة بالضمانات الممنوحة للمكلفين بالضريبة	178
المطلب الثاني: منازعات التحقيق المرتبطة بالالتزامات	
الملقاة على عاتق المكلفين بالضريبة	182
المطلب الثالث: منازعات التحقيق المرتبطة بالإجراءات	183
الفرع الأول: انعدام الإشعار بالتحقيق أو عدم احتوائه البيانات المحددة	
على سبيل الحصر	183
الفرع الثاني: عدم احترام إجراءات التحقيق	
من حيث تشكيلة الفرق المكلفة بذلك	186
الفرع الثالث: تجاوز مدة التحقيق بعين المكان	187
الفرع الرابع: عدم تبليغ نتائج التحقيق أو عدم تحليلها	187
الفرع الخامس: عدم منح أجل الرد عن نتائج التحقيق	189
الفرع السادس: عدم احترام إجراءات التصحيح أو الفرض التلقائي للضريبة	189
الفرع السابع: عدم تبليغ النتائج النهائية للتحقيق	189
المبحث الثالث: منازعات التحقيق المحاسبي من حيث الموضوع	190
المطلب الأول: المنازعات ذات الطابع القانوني	191
الفرع الأول: منازعة الرسم على القيمة المضافة	191
الفرع الثاني: منازعة الرسم على النشاط المهني	191
الفرع الثالث: المنازعات المتعلقة بالأعباء	191
المطلب الثاني: المنازعات ذات الطابع الفني	192
خاتمة الفصل الرابع	194
الخاتمة العامة	195
قائمة المراجع	201
الملاحق	207
الفهرس	249



المؤلف في سطور

الأستاذ عبد الرزاق عباس

- ✦ اطار سامي بوزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة في اطار اللاحاق.
 - ✦ خريج المدرسة الوطنية للضرائب، القليعة، تيبازة.
 - ✦ خريج المدرسة العليا للقضاء، الجزائر العاصمة.
 - ✦ حائز على شهادة الليسانس في الحقوق، كلية الحقوق بين عكنون، جامعة الجزائر العاصمة.
 - ✦ حائز على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة، جامعة الجزائر العاصمة.
 - ✦ متحصل على شهادة الدراسات العليا في الجبائية (2000 - 2005).
 - ✦ مفتش رئيسي في الضرائب سابقا.
 - ✦ حائز على شهادة الدراسات العليا المتخصصة في تنظيم المؤسسات، جامعة الجزائر العاصمة.
 - ✦ حائز على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في الانجليزية التقنية، (DEUA)، جامعة التكوين المتواصل، برج بوعريرج،
 - ✦ حائز على شهادة الماستر في القانون الإداري، جامعة زيان عاشور الجلفة.
 - ✦ حائز على شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة زيان عاشور الجلفة.
 - ✦ حائز على شهادة الماستر في قانون الأعمال، جامعة برج بوعريرج.
 - ✦ شارك في عدة ملتقيات وطنية ودولية من تنظيم وزارة العدل حول " القانون الجزائي وقانون السجون " بمدينة " روما " ايطاليا و " لندن " بريطانيا، في إطار برنامج Euro Med Justice III
 - ✦ عضو الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، (2016 - 2019).
 - ✦ عضو في لجنة القانون الدولي الإنساني، (2002 - 2025).
 - ✦ له كتابان حول " القانون الجبائي " و " الجرائم الضريبية "، قيد التحضير للطباعة والنشر.
- البريد الالكتروني: abbes.abderazek@yahoo.fr

هذا الكتاب

هو ثمرة مرحلتين من الدراسة والتجربة المتواضعتين في مجال الجبائية و الضرائب، ارتأت أن أجسدها وأضعها في متناول القراء من باحثين ورجال قانون واقتصاد وطلبة، حتى موظفي وإطارات إدارة الضرائب باعتباره يشكل دليل عملي باللغة العربية بالنسبة لكل عملية تحقيق جبائي محاسبي، وذلك باعتمادنا على التشريع الجبائي الجزائري والمقارن بالإضافة إلى ما تستعمله الإدارة الجبائية من تعليمات ومذكرات ومناشير شارحة ومفسرة لهذه العملية وكل ما يتعلق بها مع ربط الإشكالات والنزاعات التي قد تطرحها والنتائج المترتبة عنها بقرارات مجلس الدولة والمحاكم الإدارية؛

أتمنى أن يكون هذا الكتاب كخطوة أولى لنشر الثقافة الجبائية، وهو بمثابة رصيد جديد للمكتبة القانونية الجزائرية التي هي بأمر الحاجة لهذا النوع من المواضيع، والذي من شأنه إرساء ثقافة جبائية في المجتمع وبالتالي الشعور والإحساس بالواجب الجبائي الذي هو عنوان التحضر الجبائي عند الدول المتقدمة، وفي هذا الصدد يقول القاضي الأمريكي "أولماس"

" أحب أن ادفع الضرائب لأنها ثمن الحياة المتحضرة "

" j'aime payer mes impôts, car c'est le prix de la vie civilisée "

ونظرا لتزايد الطلبات على هذا الموضوع وإلحاح المهتمين والباحثين في هذا المجال ونفاذ الطبعة الأولى، ارتأت أن أضع بين أيديكم هذا الكتاب المتواضع كطبعة ثانية جديدة ومنقحة.

والله ولي التوفيق

ISBN 978-9947-26-520-8



9 789947 265208 >